

4 تفسير سورة الكهف 4 الآيات 22-82 من قول الله تعالى (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا في قصة او في سورة الكهف الى ان الذين غلبوا على امرهم وهم الفسدة - [00:00:02](#) وهم اهل الضلال بنص القرآن في مواضع اخرى هو سكت عنهم هنا في سورة الكهف ولم يقل عنهم اكثر من ذلك. قال الذين غلبوا على امرهم ولم يكن اكثر من ذلك - [00:00:30](#) لنتخذن عليهم مسجدا ان كانوا من اليهود فهم ملعونين وان كانوا من النصارى فهم ملعونين. وقولا واحدا هم ليسوا من المسلمين وهم ملعونون لانهم في موضع اخر في الاعراف غلبوا على امرهم واقروا العجلة - [00:00:46](#) وكادوا يقتلوا نبي الله هارون عليه وعن كل الانبياء الصلاة والسلام هؤلاء اي اصحاب الكهف اختلف الناس فيهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل - [00:01:08](#) فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا نقف بعض الشيء مع هذه الايات يا اخواني رابعهم كلبهم سادسهم كلبهم وثمانهم كلبهم الكلب تكرر كده في الاية دي كم - [00:01:45](#) ثلاث مرات وذكر بعد ذلك وكتبهم ايه باسط لراعيه بالوصية. هنيئا له هذا الكلب هذا الكلب الذي لا يدخل جنة ولا نارا ولكنه شرف في ان ذكر في القرآن العظيم - [00:02:08](#) وكم من اناس اصحاب مناصب واموال ذكروا باللعنة ذكروا باللعنة هذه الاية تعلمنا دروسا. الدرس الاول وجوب صحبة الصالحين وجوب صحبة الصالحين صحبة الصالحين وجبة وجبة اذ اردت لنفسك صلاحا - [00:02:27](#) لان اصحاب الكهف هم علماء عندي اصحاب الكهف هم عندي علماء بشهادة القرآن فقالوا ربنا قول عفوا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا - [00:02:57](#) هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اللي يوصل لهذه الحقيقة ان ربنا رب السماوات والارض ويجب علينا الا ندعوا من دونه اله. ليصل هذه الحقيقة عالم - [00:03:20](#) عالم ليصل لهذه الحقيقة لان ياما ناس درسوا وشرقوا وغربوا ولم يصلوا الى هذه الحقيقة ودعوا من دون الله صالحين وسلطين دعوا من دون الله صالحين وسلطين لم يصلوا للحقيقة التي وصل اليها - [00:03:50](#) هؤلاء الفتية العظام وهم عندي علماء ليه؟ لان توحيد الله في الربوبية والالوهية هو خلاص خلاصة الحياة خلاصة الحياة ان تصل الى هذه الحقيقة في نهاية العلوم الكونية او الدنيوية والدينية. ايه فائدة علوم الزرة والحاسبات والالكترونيات - [00:04:16](#) والاشياء دي ثم تعبد فأرا تعبد بقرة تعبد امبراطورا تعبد هواك ما فائدة العلوم يبقى نهاية العلوم الدينية والدنيوية ان تصل لهذه المسألة اللي هي ايه؟ ان توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:04:43](#) ولا تدعوا من دونه الها وتعتقد في قرارة نفسك ان الله سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وهنشوف حاجات كتير في هذا المعنى والرسول اكد المسألة دي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

لا تصاحب الا مؤمنا ولا ايه وليأكل طعامك الا تقى. الله اكبر يبقى صحبة الصالحين. مين الصالحين اللي معنا هنا ها اصحاب الكهف.
الكلام موجه لمين للكلب ما هو الكلب كان معهم والموضوع خلص - [00:05:24](#)
والقصة اصلها جاية لمين قايل مين القصة يا اخوانا مش جاية عظة وعبرة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب يبقى هنا وجود
صحبة الصالحين صحبة الصالحين امر واجب. مش خيار قدامك - [00:05:43](#)
ده صاحبهم ولا ما تصاحبهمش اه وجوب صحبة الصالحين اتعلمنا الايات ايضا ان صحبة الطالح اللي هم عكس مين الصالحين صحبة
الطالح والجهلاء شر ودأ صحبة الطالحين شر وايه ودأ - [00:06:05](#)
اللي كان معنا في صحبة الصالحين كلب. والكلب غير مكلف طب لهنجيب نفس الكلب او كلب من جنسه ونخليه يصاحب الصالحين
المفسدين هيفسدوه وهيفسدوا فطرته طب ما ركز معي ولا مش مركز - [00:06:40](#)
هيفسدوه ويفسدوا فطرته ده مين دول الطالحون يبقى الصالحون اللي الكلب صاحبهم ذكر في القرآن تكلمة لعدده ما هو المشكلة
سينقلون سلاسة بيتعدي معهم اهو خمسة ويتعدي معهم سبعة ويتعدي معهم - [00:07:04](#)
فاز بصحبة مين الصالحين هات كلب تاني وخليه يصاحب الفاسدين الطالحين هيفسدوا الكلب ده غير مكلف والكلب ده غير مكلف
صح بس اللي هيصاحب الطالحين مش هيبقى له زك كان بقى له زك - [00:07:39](#)
وجايز يقتل جايز اي حاجة بقى لا يذكر في قرآن ولا يذكر في كتاب خالد بلاش قرآن. اي كتاب له قيمة ايزكر فيه الكلب اللي صاحب
الصالحين هذا مستحيل يبقى صحبة الطالحين بتفسد - [00:08:04](#)
تفسد حتى الحيوانات الشاهد صحبة الصالحين واجبة. طب وصحبة الطالحين ها محرمه صحبة الطالحين محرمه لذلك الرسول صلى
الله عليه وسلم يقول المرء على دين خليله المرء على دين خليله فلينظر احدهم ها من يخال - [00:08:24](#)
هتشوفوا واحد مفسد وتصاحبه في الدخلة والخارجة اللي انت معه خلاص هتبقى على دينه اذا يقولون الثلاثة ورباعهم ايه؟ كلبهم.
ويقولون خمسة. وسادسه. سادسهم كلبهم. يقولون سبعة وثامنون قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل - [00:09:05](#)
هنا القرآن بيعلمنا ان الحاجة اللي مش هتوصل الى نتيجة مفيدة دنيا واخرة ما نحسش فيها ولا نتعب نفسنا بها اصلا ما نحسش
فيها. ليه لان مش هي دي القضية - [00:09:29](#)
قصة اصحاب الكهف العبرة مش بالعدد نوصل للصح في ايه في العدد. ايا كان العدد ايا كان ولزك رب العزة يقول للرسول عليه
الصلاة والسلام قل ربي اعلم بعدتهم وحل الإشكال وخلاص - [00:09:45](#)
ربي اعلم غدا ما يعلمهم الا صح عند اكثر من مفسر ان كان بيقول ان سيدنا عبدالله ابن عباس يقول انا من القليل كانوا سبعة ماشي
ما في مشكلة انا من القليل يعني ما يعلمهم الا قليل. منهم مين - [00:10:01](#)
سيدنا عبدالله ابن ايه؟ ابن عباس ماشي لكن افرض ما نعلم العدد مش هضر في حاجة مش هيقدم في القضية ولا يؤخر فلا تماري
يعني لا تجادل وتناقش مين اهل الكتاب ولا المشركين. ان دول اتكلموك في اهل الكهف او دول كلموك لا تناقش دول - [00:10:23](#)
ولده لا تناقش هؤلاء لا تماري فيهم ولا تستفتي فيهم منهم احدا لا تستفتي من فيهم منهم احدا بتعلمنا الاية ان لما تيجي تستفتي ما
تستفتيش اي حد ولا تستفتي فيهم منهم احدا. اي من اهل الكتاب - [00:10:42](#)
فالاية بتعلمك ان اردت فتوى فلا تستفتي الا من يستطيع ان يفتيك. افتى صحيحا ليه؟ اما ان هو ما عندوش ادوات الفتوى او عنده
ادوات الفتوى ولكن ليس عنده ورع - [00:11:11](#)
فيفتيك فتوى تضلك واضحة دي ولا ايه هو عنده ادوات الفتوى لكن يفتيك فتوى ضالة يبقى ولا تستفتي فيهم منهم ايه؟ مش اي حد
تستفتيه ومش اي حد تسأله هكذا يعلم الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)
فلا تماري فيهم الا مرأا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. تعلمنا الاية - [00:11:56](#)
ان نفوض الامر الى الله في كل شيء التفويض يا اخواني ده واجب من واجبات الايمان. كل حاجة تفوض فيها الامر لله ولا تقولن

للشيء اني فاعل ذلك غذا الا ان يقر في نفسك - 00:12:20

انه لو شاء الله فعلت وان لم يشأ لم ايه لم افعل ان شاء الله فعلت وان لم يشأ لم افعل التفويض ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غذا.

طب هنقول ايه؟ ان شاء الله انا هصلي الجمعة - 00:12:41

مش كده؟ ان شاء الله انا هصلي الجمعة وبعدين تأخرت ونمت ما صلتش الجمعة ليه؟ اعمل ايه بقى؟ انا مت ان شاء الله لو ربنا شاء

ان انا اصلي كنت قمت ايه - 00:13:09

ينفع ها؟ طب ينفع اصلا اقول ان شاء الله هاصلي الجمعة ها اه قول ان شاء الله اه اقول ان شاء الله هصلي. لكن لابد ان ايه؟ لابد

ان اصلي - 00:13:26

طب لو ما صليتش هنا المشيئة اتوكأ عليها واقول ما هو اعمل ايه بقى؟ ما هو ربنا لو شاء كت صليت. ينفع؟ ان دي فرض امال بقول

ان شاء الله ليه؟ بقول ان شاء الله فعلا لان الله لو سلبني قدرة او سلبني صحة مش هصلي - 00:13:42

فلما هيمنحني هيايه ده فرض لازم اعمله طب سيدنا سليمان هنا فيه اشكال بالنسبة لسيدنا سليمان مش كده لما الحديث صح عند

البخاري وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

آآ يقول سليمان عليه الصلاة والسلام لاطوفن الليل على مائة امرأة او تسعة وتسعين فقال له تأتي كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل

الله وقال له صاحبه قل ان شاء الله - 00:14:17

فلم يقل قل ان شاء الله فلم يقل فطاف عليهن فلم تأتي فلم تحمل الا واحدة وجاءت بشق رجل وجاءت بشق رجل فيقول النبي

صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاؤوا فرسانا فرسانا اجمعوا - 00:14:37

لو قال ان شاء الله لجاؤوا فرسانا اجمعوا. كانوا كلهم يبقوا ايه بورسعيد هنا بقى طلب الولد فرض على الواحد يعني فرض عليك

تطلب ولد ها فرض لأ مش فرض - 00:15:11

بشر فسيدنا سليمان قال ساطوف الليل على مائة امرأة وتسعة وتسعين امرأة تأتي كل واحدة بفارس. ولم يقل ان شاء الله مش تعمدنا

انما زيادة في السقة قال له صاحبه يعني الملك الملازم له. قل ان شاء الله - 00:15:35

قل ان شاء الله يا سليمان فلم يقل برضو من لم يقل ليه يعني مسلا كبر منه ابدا ابدا زيادة في الثقة اولم يقل زيادة في الثقة وطاف

على الميت امرأة فعلا - 00:15:56

وما حملت واحدة الا واحدة جاءت بشق رجل يعني ما ينفعش اصلا وقلب بعض اهل العلم هو ده اللي ايه؟ الجسد اللي القي على

كرسيه واللي كان محل اختبار وفتنة لسيدنا سليمان. الشاهد من الكلام ايه - 00:16:14

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غذا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ان تقول ان شاء الله وبعد ساعة تذكرت بعد

ساعتين تذكر قل ان شاء الله - 00:16:31

بعد شهر تذكرت قول ان شاء الله. نقل الحافظ ابن كسير وغيره عن ابن عباس ولو بعد سنة تذكرت ان انت قلت هعمل كذا وكذا بس ما

بقولش ان شاء الله - 00:16:51

لا مانع تكراره للكلام وتقول ايه ها ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غذا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا ايه اذا نسيت وقل

عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد. من هذا التعازة دي تعود على الايه؟ على موضوع - 00:17:05

اصحاب الكهف كلهم بقى عسى وكل عسى في القرآن ايه؟ محقق. يهديني ربي لا قرب من هذا رشادا اقرب من هذا واشهد وفعلا

الرسول عليه الصلاة والسلام هداه ربه سبحانه وتعالى لاحسن الاحوال - 00:17:37

واسدها واصوبها عنده سبحانه وتعالى العمل يا اخوانا سواء طاعة او معصية بمشيئة الله وارادته طاعة او معصية عشان برضو ايه آآ

ولتقولن لشيء اني فاعل ها ذلك غذا الا ايه - 00:17:58

سيبنا من معاصي خلينا في الطعام بس سواء طاعة او معصية لا تكون الا بمشيئة الله واياه وارادته ولكن الطاعة بامرهم والمعصية

ليست بايه؟ واضح كده ولا ايه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والايه؟ والمنكر والبغي -

يبقى الطاعات والمعاصي بتقع بمشيئة الله ولا لأ وبتقع بايه اما تقع بامرہ التعاطي اللي تقع بامرہ والمعاصي لا تقع بايه؟ بامرہ لانه سبحانه وتعالى لم يأمر بها ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:18:44](#)

ده خبر من الله خبر مش كلام من حد او مسلا يعني ايه حد عمل احصا وتأكد ان الموضوع كده لأ هو خبر من الله ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:19:10](#)

تلتمية وتسعة. قال اهل العلم على ان برضه علمائنا يعني ما شاء الله علماء قالوا تلتمية دول سنوات شمسية والتسعة يبقوا سنوات ايه قمرية طبعا ده عشان الفرق عشر ايام تقريبا او كل ميت سنة - [00:19:29](#)

فيهم تلت سنين زيادة كل ميت سنة فيهم تلت سنين زيادة واللي مية فيهم تلت سنين زيادة يبقى عندنا تلت ميات في ثلاثة يبقوا ايه ولبسوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا - [00:19:53](#)

وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا يبقى الخبر الاولاني فعلا قل ربي اعلم بعدتهم ولبسوا في كهفهم ده كله اخبار من الله قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي - [00:20:10](#)

ولا يشرك في حكمه احدا لا اله الا الله سيدنا له غيب السماوات والارض تبدل من غيب السماوات ولا من غيب الارض ها من غيب الارض غيبة عن من؟ عن كل اللي في الارض - [00:20:38](#)

لان اصلا لولا ان الله اعثر عليهم ما عثروا مش كده؟ وكذلك ايه؟ ها؟ اعثرنا علي. لولا ان الله اعثر عليهم قومهم ما عثروا عليهم. يبقوا غيبة ولا مش غيب؟ غيب - [00:20:58](#)

له غيب السماوات والارض. زيادة بقى على ذلك مش هم دول الغيب بس. الغيب ما لوش حدود في السماوات والارض ابصر به بمن؟ الهدي تعود على من ابصر به واسمع - [00:21:20](#)

ابصر به واسمع. تعود على لفظ الجلالة. على الجلالة. قل الله اعلم والعلم ده يلزمه بصره سمع العلم يلزمه بصر وسماع عشان تعلم ما في السماوات وتعلم ما في الارض يبقى فيه بصر وسماع - [00:21:35](#)

فالله سبحانه وتعالى ابصر به يعني لا يكون هناك ابصر من الله ابدا لكل موجود ولا اسمع من الله ابدا لكل مسموع. كل ناطق كل متحرك كل هامس كل هامس الله سبحانه وتعالى اسمع به - [00:21:54](#)

كل موجود الله سبحانه وتعالى ابصر به اسمع به وابصر ما لهم من دونه من ولي. ما لهم دي تعود على مين يا اخوانا ما لهم؟ ما لهم ها ما لهم من ولي ولا يشرك في حكمه احدا - [00:22:15](#)

ما لهم من دونه. لهم اما تعود على اصحاب الكهف وده اول حاجة ما لهم من دونه من ولي. اي ليس لاصحاب الكهف ولي يتولاهم الا مين؟ لان الله ولي من؟ ولي الصالحين - [00:22:36](#)

ولي ولي المؤمنين ولي المتقين كل ده موجود يبقى دي ولاية ولاية خاصة ولي خاص ما لهم من دونه من ولي ممكن يكون مشركي مكة اللي الرسول بعس فيه ما لهم من دونه من ولي. تبقى ولاية عامة - [00:22:59](#)

ما لهم اي ما لاهل الكتاب وللاه لاهل الارض من ولي. يبقى ولاية برضو ايه ها؟ عامة. يبقى رب العزة عنده الولاية العامة والولاية الاله الخاصة والولاية الخاصة نسأل الله ان يرزقنا من ولايته الخاصة - [00:23:20](#)

والعلم ايضا الولي هو من انعقد بينك وبينه سبب يواليك الله ولي الذين امنوا يبقى في سبب بيني وبين الله او بينه الله وبين المؤمنين. الله ولي الذين امنوا يبقى في سبب بينهم في طاعة من العباد وفي نصره وتأيد وحفظ من مين؟ من الله سبحانه وتعالى.

في سبب يربط - [00:23:39](#)

سبب بين العباد وبين الله سبحانه وتعالى وفي المؤمنون بعضهم ايه؟ يبقى فيه رابط يربط. فيه سبب لهذه الولاية لهذه الولاية.

المؤمن اخو المؤمن ليظلموا ولا يخذله في حاجة بتربط. انما المؤمنون اخوة والمؤمنون - [00:24:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اولى بالمؤمنين من انفسهم يبقى فيه رابط يربطنا بمين؟ بالرسول عليه الصلاة والسلام. بنحبه بنقتدي

به نتبع ونؤمن به في رابط في رابط الروابط دي مش موجودة فما فيش رابط يربط او يعني شئ يكون سبب لولاية الله للكافرين -

[00:24:32](#)

انما السبب موجود في ولاية الله للايه للمؤمنين ما لهم من دونه من ولي. وطالما ان الله سبحانه وتعالى بقى له ايه بقى له الولاية

العامة وله الولاية الخاصة فله الحكم وحده - [00:24:56](#)

لا لا يوجد شريك معه في الحكم ولا يشرك في حكمه احدا قرأها جمهور القراء زي ما احنا بنقراها كده. ولا يشرك في حكمه احدا ده

الجمهور. هنا لا نافية - [00:25:17](#)

ولا يشرك بتنفي تنفي ان الله سبحانه وتعالى يشرك في ايه؟ في حكمه احدا. الحكم له الحلال ما احله والحرام ما حرمه والدين ما

شرعه. والقضاء ما قضاها قرأها ابن عامر فقط - [00:25:37](#)

ولا تشرك في حكمه احدا. يبقى الخطاب لمين للرسول ولكل مخاطب لما قرأها ابن عامر ولا تشرك في حكمه احدا ولا تشرق ولا تشرك

في حكمه. اي يا محمد لا تشرك ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

ها ناهيا تنهي تنهي النبي وتنهاي كل مخاطبة اي حد مخاطب بقرآن نقول له ولا تشرك في حكمه ايه؟ احدا. ولا تشرك في حكمه احدا

وعلى تلك القراءتين الشرك حرام - [00:26:25](#)

وزلم يبقى ولا يشرك ولا يشرك هو سبحانه وتعالى في حكمه احدا ولا تشرك انت في حكمه احدا على تلت القراءتين الشرطي محرم

والشرك زلم. والله سبحانه وتعالى حرم الزلم على نفسه وجعله بين العباد ايه؟ محرم - [00:26:45](#)

ايات اخرى تؤكد ان الحاكمية لله سبحانه وتعالى كما في يوسف ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. الم ترى الى الذي يزعمون انهم

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان ايه؟ يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به - [00:27:09](#)

الشیطان اه هنا كلمة قيمة للشنقيطي عليه رحمة الله آ لا بد ان احنا نذكرها بيقول ايه بقى؟ الذين يتبعون القوانين الوضعية التي

شرعها الشيطان ركز شرعها مين الشيطان على السنة اوليائه - [00:27:29](#)

مخالفة لما شرعه الله عز وجل على السنة رسله انه لا يشك في كفرهم لان كفرهم امر ايه وسلم بي ولا يشك في كفرهم وشركهم الا

من طمس الله بصيرته - [00:27:56](#)

واعماه عن نور الوحي مثلهم وايضاح ذلك ان النظام قسمة. النظام يعني نزام الكون ده قسمين القسم الاول يقول اداري والساني

شرعي شئ جميل يعني القسم الاداري اما الاداري الذي يراد به ضبط الامور واتقانها. ضبط الامور واتقانها - [00:28:14](#)

على وجه غير مخالف للشرع نظام اداري نضبط به الناس وندير به الناس بدون ما نخالف الايه؟ الشرع. فهذا لا مانع منه ولا مخالف

فيه من الصحابة فمن بعدهم؟ وقد عمل عمر بن الخطاب من ذلك اشياء كثيرة - [00:28:39](#)

ما كانت في زمن النبي. يعني الاشياء اللي عملها عمر ما كانتش موجودة ايه ها؟ دي بقى حاجات نزامية حاجات ادارية مش شرعية

فيقول ايه بقى ككتبه اسماء الجند في ديوان - [00:28:59](#)

عمر عمل ايه؟ عمل سجلات للجنود. يسجل فيه اسماء الناس اللي هتجاهد ككتمه اسماء الجند في ديوان. لاجل الضبط. ومعرفة من

غاب ومن حضر. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - [00:29:16](#)

لم يفعل ذلك ولم يعلم بتخلف كعب ابن مالك عن غزوة تبوك الا بعد ان وصل الى تبوك. الرسول نفسه لحد ما راح عند تبوك قال ما

فعل كعب بن مالك - [00:29:37](#)

انا مش شايفه ليه اه لانه مش مكتوبين ما فيش سجل وكاشترائه اي عمر. عمر اشتراه دار صفوان ابن امية وجعله اياها سجنا في

مكة المكرمة مع انه صلى الله عليه وسلم لم يتخذ سجنا هو ولا ابو بكر - [00:29:52](#)

فمسل هذا من الامور الادارية التي تفعل لاتقان الامور مما لا يخالف الشرع لا بأس به طالما مش هتخالف الشرع ها يبقى ايه؟ لا بأس

به كتنظيم شؤون الموظفين وتنظيم ادارة الاعمال على وجه لا يخالف الشرع - [00:30:12](#)

فهذا من الانظمة الوضعية لا بأس به. ولا يخرج عن قواعد الشرع مع مراعاة المصالح العامة اما النظام الشرعي المخالف لتشريع خالق

السموات والارض فتحكيمه كفر بخالق السماوات والارض وضرب امسلة. زي ايه؟ قال كدعوة ان تفضيل الذكر على الانثى في

الميراث ليس بانصاف - [00:30:32](#)

ازاي نفضل الزكرة؟ ده مش انصاف ومش عادي وانهما يلزم استوائهما في الميراث وكدعوة ان تعدد الزوجات زلم وان الطلاق زلم

للمرأة وان الردم والقطع ونحوهما اعمال وحشية لا يسوغ فعلها بالانسان - [00:31:02](#)

قال كل ده بقى ايه ها اه فعلا ولا يشرك في حكمه احد. ولا تشرك انت في حكمه احدا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل

لكلماته ولن تجد من دونه مر اتحدا - [00:31:21](#)

واتلوا لها معنيان. المعنى الاول اتلوا من التلاوة من التلاوة. اقرأ كما في سورة العنكبوت اتل ما اوحى اليك من الايه؟ من الكتاب واقم

الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يبقى اتلو من الايه؟ من التلاوة. واتلو - [00:31:47](#)

ايضا من التلوي التالو يعني ايه؟ يعني اتبع هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت تتلو تتبع تمشي وراه تتبع وتمشي وراه يبقى تتلو اتلو يعني

من التلاوة. اتلو من التلو يعني خليك ورا. اللي ربنا سبحانه وتعالى ايه ها؟ اوحاه - [00:32:10](#)

اليك من الكتاب فعلا هو الرسول عليه الصلاة والسلام بدون قرآن هيبقى ايه بدون قرآن هيقود الناس بايه ولزلك ربنا ادى له القرآن

ومسله ايه مع لازم القرآن فهنا اتل ما اوحى اليك من الكتاب من كتاب ربك - [00:32:39](#)

يعني اتلوه اقرأوا على الناس يعني. او اتلوه يعني اتبعه وامش خلفه. لا مبدل لكلماته. كلمات الله لا تبدل فعلا ما يبديل القول لدي وما

انا ايه؟ اي لا مغير لها ولا محرف ولا مؤول ولن تجد من دونه - [00:32:58](#)

من دونه من دون من ها لا قلت له ما اوحى اليك من الكتاب قلت له ما احل اليك من كتاب ربك لا مؤيه مبدلا لكلماته ولن تجد من

دونه ها الله ولن تجد من دونه - [00:33:19](#)

اي من دون الله ملتحد متحدا يعني ايه؟ مكان تميل اليه تستخبي فيه تلجأ فيه يا الله يا الله كل ده ده الرسول مش هيلاقى مكان

يتدارى فيه ولن تجد من دونه متحدا - [00:33:40](#)

يعني اذا لم يأويك الله لا تجد لك ايه مأوى فلن تجد لك مأوى ولن تجد من دونه ملتحد وبدون التلاوة دي يبقى خالفت مخالفات

كسيرة زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من رب وان لم - [00:34:01](#)

افعال فما بلغت ايه بسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. نسال الله ان يجعلنا منهم لان الصبر مع

العينة ده يبقى مر. ومر قوي في الايام دي. امر من المر. اصبر نفسك مع ناس - [00:34:21](#)

درس يا الله معقول في ناس قاعدين يتعلموا احكام التلاوة مسلا والقراءة والقرآن صعبة صعبة صعب ما الواحد يصبر مع جماعة ايه

يعملوا له مشروع جيبوا له قرشين فكلوا اجمل - [00:34:45](#)

ولا ايه لما يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء طب هيعملوا لي ايه؟ هروح اخر النهار اكل دعوات ها ولا ايه؟ هم

حيلتهم ايه مش بيدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:35:04](#)

طب هاقعد معاهم اطلع يا سلام ها اطلع بدعوتين عاوز فلوس عاوز حاجة تسنده انما دعوات واصبر نفسك واصبر يبقى الموضوع

محتاج صبر فعلا اصبر انتهى الامر اصبر طب الرسول اصلا ما كنش بيصبر عشان محتاج التوجيه دي لأ بيصبر - [00:35:20](#)

بس هو كان بيصبر مع دول ودول فقول قالوا له بلاش دول. فخله عاوز نخليك مع دول فهتم حاجة اه واضحة واضحة واضحة

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة. هذه الاية في سورة الكهف بعد الاية اللي في سورة الانعام - [00:35:46](#)

الاية اللي في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يبقى كان فيه خطة للطرد فشلت الخطة فشلت الخطة في

حاجة اسمها تسمى بالتخلية خلاص يبقى مش هينتقده - [00:36:09](#)

طب ممكن ما ينطردوش بس ما نقعدش معهم مش كده؟ او نقعد معهم على خفيف مرة مرة كل عشر تيام مسلا هم بيقعدوا كل يوم

نقعد معهم مرة كل عشرة ايام كل خمستاشر يوم. لأ - [00:36:31](#)

اصبر اقعد معه دول فهتم؟ يبقى فيه تخلية وفيه ايه؟ تخلية ولا يمكن تتحلى بشيء طيب الا ما تتحلى عن الرديء. تتحلى عن الرديء

الاول فالاية اللي في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:36:51](#)

نزلت هنا سعد ابن ابي وقاص بيقول ايه بقى كنا مع النبي ستة نفر ستة بيعدهم فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطردهم هؤلاء طب ليه ؟ اطردهم يا اخي - [00:37:14](#)

من غير ليه احنا ناس واجهة ناس واجهة اطردهم هؤلاء لا يجترئون علينا قال اي سعد وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله - [00:37:30](#)

ما شاء الله ان يقع وقع في نفسه ما شاء الله ان يقع تحدث نفسه الله! هو سعد بيعرف اللي جوة نفس الرسول ما هو الكلام جايب بعضه اهو. فحدس نفسه - [00:37:59](#)

فانزل الله عز وجل ولتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. الرواية اللي جاية اوسع تعال شوية وشملت اللاتين اية الكهف واية الانعام عن خباب في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:38:19](#)

الى قوله فتكون من الظالمين. قال جاء الاقرع بن حابس من الوجهاء وعيينا بن حصن فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب. قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما - [00:38:42](#)

حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم فاتوه فخلوا به. بعد اذنك يا رسول الله كلمة على جنب كده وقالوا انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا بها العرب فضلنا - [00:39:04](#)

فان فان وفود العرب تأتيك نستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعبل فان نحن جئناك فاقمهم عنا فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت اللي حدس الحديث النفسي اللي قاله آآ سعد اهو بقى - [00:39:20](#)

قال نعم ماشي ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام لقاها يعني مش هيظلم دول وهيلبي رغبة دول دول عاوزين يقعدوا بس لوحدهم ودول عاوزين يعودوا اللي عاوز يقعد معهم يقعد ما بيقولوش لوحدينا. الضعفاء ما بيطلبوش لوحدينا. انما مين اللي بيطلب لوحده - [00:39:47](#)

الوجهاء فدول هيلبي لهم رغبتهم. ودول مش هيظلمهم. فقال نعم شف بقى شف بقى الزيادة. هم مع انه اصلا معروف عندهم صادق امين يعني كلمته ايه ؟ عقد عقد نعم خلاص تبقى نعم - [00:40:09](#)

قالوا فاكتب لنا عليك كتابا عاوزين نوسق الكلام ده قال فدعا بصحيفة ودعا عليا ليكذب ونحن قعود مين اللي بيقول كده ؟ خباب في ناحية فنزل جبريل عليه الصلاة والسلام لان هم قالوا عن اذنك كلمة على جنب خدوه على جنب وبيتكلموا الضعفاء في جنب. نزل جبريل على الجنب اللي فيه مين - [00:40:26](#)

اللي فيه الرسول وفيه الجماعة دول وسيدنا علي هيكتب. فنزل جبريل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. ثم ذكر الاقرع بن حابس وعيينة - [00:40:53](#)

فقال وكذلك فتنا بعضهم ببعض فتن ها فتن الوجهاء بالضعفاء وفتن الضعفاء بالوجهاء. اللاتين بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ؟ ثم قال واذا جاءك الذين - [00:41:12](#)

يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم. ده كله في سورة الايه ؟ الانعام قال فدنوننا منه انتقلوا وراحوا قعد فين جنب النبي عليه الصلاة والسلام فزوننا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته - [00:41:32](#)

الربنا خالص وركبنا بقت ايه على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا قام وتركني فانزل الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة. يعني ايه - [00:41:57](#)

هو لسة ما زال خباب بيقول ما زال يوحى بعض. فيقول فكان اذا علمنا الوقت الذي يقوم فيه قمنا وتركناه بعد ما نزلت ايه ؟ ها ؟ واصبر طب واصبر بقى يبقى فيها مشقة على الرسول. طب احنا قاعدين ومش عاوزين احنا مش عاوزين نمشي - [00:42:25](#)

احنا مش عاوزين نمشي طب وبعدين هيبقى فيها مشقة على الرسول. احنا عارفين ان هو بيقوم بعد ساعة مسلا ساعة ونص ساعة

نقوم احنا نقوم ونسيبه يعني ما تسبلوش قيح لان نزل بعديها ايه واصبر نفسك - [00:42:52](#)

خليك قاعد. يا الله! طب ولحد امتى ؟ لحد امتى الرسول حيي يستحي هيفضل قاعد فيها مشقة وبعدين هم كل واحد له زروفه لان مش كل واحد منهم امة انما الرسول امة - [00:43:06](#)

اصول امة عنده بيته وعنده غزاء غزوات وعنده وعنده حاجات ياما فهو وراه حاجات كثير مش هيقعد معهم طول الوقت يعني. والاية بتقول له اصبر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء - [00:43:23](#)

فبعض هؤلاء العظماء كانوا هم بايه ها؟ يقوموا فاذا اراد ان يقوم قمنا وتركنا ياه صلوات الله وسلامه عليه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم - [00:43:40](#)

وبداً بقى الرسول عليه الصلاة والسلام يحرض بقى على الاية؟ على المصابرة ومجالسة الناس دول يقول صلوات الله وسلامه عليه عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد - [00:44:04](#)

تشوف نقى اصحابك اهم الناس بتقعد معهم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من الغداة من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل - [00:44:21](#)

ده عشان يقعد مع جماعة بيزكروا الله بس طبعاً يا اخواننا في ملاحظة هنا طب هكمل الحديث الاول بيقول ايه بقى؟ لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداء - [00:44:40](#)

من صلاة الغداء حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل. ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة. يبقى كم كده من ولد اسماعيل - [00:44:51](#)

ثمانية يعني ايه بقى الحكاية ديت هم دول اللي تقعد معهم ناس قاعدة تذكروا الله اللي ماسك مصحفه او بيقروا مع بعض او قاعدين كده يستغفروا ويزكروا الله سبحانه وتعالى اقعد اقعد مع دول - [00:45:11](#)

من الفجر لحد ما تطلع الشمس. يبقى كانك احب اليك كانك اعتقت اربعة. واشمعى ولد اسماعيل؟ عارفين ولد اسماعيل اللي هم مين؟ اللي هو احنا العرب يعني احنا الرقبة عندنا غالبية - [00:45:28](#)

اومال البيت النسوي ولاد اسحاق ما هو ما فيش الا ولاد اسماعيل وولاد ايه ما فيش غيرهم يبقى ولاد اسماعيل رقاب غالبية العرب رقاب غالبية انما ولاد اسحاق اللي هم اليهود وبني اسرائيل وكل دول رقاب رخيصة - [00:45:43](#)

قيصر تقعد بعد العصر حتى تغرب الشمس تمان اربع رقاب يبقى تمن رقاب تم الرقابة على عاتقها يحرض على الاجتماع والتفرق على ذكر الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:46:00](#)

عن سهيل بن الحنظلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع ما اجتمع قوم على ذكر ركعا الا قيل لهم قوموا مغفورا لكم الله طبعاً مدة الاجتماع قد ايه؟ ما قالش - [00:46:15](#)

بس المهم نجتمع على ذكر ونتفرق على ايه؟ على الذكر. نسال الله ان يكون هذا الذكر من هذا ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه الا قيل لهم قوموا مغفورا لكم. اللهم من علينا بهزه - [00:46:38](#)

من علينا بها يا رب العالمين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا عن ذكرنا اي عن ديننا شغل عن الدين بالدنيا وشغل عن الدين بالمال والولد ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره ايه؟ فرطاً. امره ضائعاً امره - [00:46:55](#)

به افراط وامره في تفريط وهو الى الهاوية ولا تطع من اغفلنا قلبه عن دينه. امال اطيع مين؟ اطع من في قلبه ذكر وتقوى وخوف من الله عز وجل يكون عالم رباني ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - [00:47:20](#)

وكان امره ثلثه نكتفي بهذا القدر فنسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا امين وصل اللهم وسلم وبارك ايوه جاهلاً الحديث نعم طيب ايه النية اللي خلته يجلس اصلاً - [00:47:43](#)

فيه نية لا مش لازم مش لازم يكون عارف الحديث هو ايه اللي خلاه جلس يمكن يكون في دماغه حجة وعمرة مسلاً في دماغه ان دي حاجة حلوة لاخرتي انا بجيب لك بالكلام البسيط قوي - [00:48:07](#)

هو مش عارف الاحاديس خالص ولا عارف حديس الحج والعمرة ولا عارف الاحاديس دي هو بيقول لك اعمل حاجة لاخرتي انا هقعد في المسجد لحد نية ما هي دينية اصل مش شرط ان كل عمل تعمله تبقى عارف الدليل الشرعي على العمل - [00:48:24](#)

الشر المهم تتولد عندك نية صالحة ومتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام نية صالحة يبقى ده الاخلاص. متابعة للنبي هو ده المطلوب.

انت عارف بقى الاجر قد ايه الشراقي فيها احاديس لا يلزم هذا - [00:48:43](#)

لا يلزم هذا والله اعلم - [00:48:59](#)